



( 218 ) شهيد بينهم 16 طفلاً و25 سيدة، بالإضافة لقصف مبنى سكني بدير الزور راح ضحيته 40 شهيد في جمعة "لا تحزني درعا إن الله معنا" في حين خرج عشرات الآلاف من أبناء سورية مطالبين بإسقاط النظام والحرية والكرامة. وكثائب الأسد تجدد القصف مساء الجمعة على أحياء في دمشق وبلدات في ريفها، بعد موجة سابقة عمّت محافظات كثيرة على رأسها درعا وإدلب ودير الزور وحلب. وتواصل الاشتباكات في أحياء في دمشق ومحافظات أخرى بينها إدلب وحلب

#### فعاليات الثورة:

آلاف السوريين يحيون جمعة "لا تحزني درعا إن الله معنا". وخروج التظاهرات حتى في الأحياء التي تتعرض لقصف كثائب الأسد في حلب ودمشق ريفها في أحياء العسالي والحجر الأسود وقبر عاتكة وجوبر تطالب بإسقاط النظام، وكذلك ودرعا وإدلب وحلب والحسكة وحمص وحماة ومختلف المناطق، تهتف لدرعا مطالبة بإسقاط نظام بشار الأسد. و خرجت تظاهرات في أحياء حلب الجديدة والشعار والخلادية ومساكن هنانو منادية بالحرية ودعت لإسقاط النظام ورئيسه. حيث كانت ردة فعل النظام الأسد قاسية وذلك باستهداف مسجد الحسن والحسين في عندان بريف حلب بقنبلة من طائرة حربية لمنع التظاهر.

وشهدت محافظة إدلب خروجاً لتظاهرات في بلدات وقرى الهبيط والشيخ مصطفى والتمانة وكفرنبل. بينما شهدت محافظة حماة تظاهرات حاشدة في بلدات اللطامنة وكفرنبودة وكفرزيتا وحمادي عمر بريف حماة. أما درعا الصامدة فقد خرجت منها تظاهرات في كل من إبطع والبادودة ونصيب ومعرية والمتاعية والمسيفرة والسهوة. فيما تعرض حي طريق السد لقصف عنيف لمنع خروج أي تظاهرة.

شبيحة نظام الأسد يهجمون على مظاهرة عند مسجد الحسين في مشروع صليبية في اللاذقية. وانتشار أمني كثيف حول مساجد المنصور والنجاح والعمرى في طرطوس لمنع الأهالي من الخروج في مظاهرات مناهضة للنظام.

#### انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قضى 27 شخصاً في القصف الذي سبق اقتحام داريا، مما يرفع عدد شهدائها في ثلاثة أيام إلى مائة تقريباً. إضافة إلى 11

مديناً بينهم امرأتان وطفلان بينما مازالت جثث كثيرة تحت أنقاض البنايات المتهدّمة.

ولشدة القصف قامت بعض من عناصر الجيش الحرّ بمغادرة داريا، ولكن يبقى الخوف الآن من أن يعتقل من تبقى من السكان أو يعدموا كما حدث في معضمية الشام، حيث تحدّث سكّان عن إعدام 40 شخصاً هذا الأسبوع، وكما حدث في حيّ القابون الدمشقي حيث أعدم 46 شخصا.

وفي دوما أصيب أكثر من مائة عصر الجمعة في تجدّد للقصف بعدما كان ثلاثة آخرون قتلوا صباحاً في قصف بمدافع الهاون.

واستخدمت كتائب الأسد المروحيات وقذائف الهاون ورصاص القناصة، في موجة القصف الثانية على دوما. وكان القصف قد بدأ بحادث سيارة استشهدت فيه طفلة، تلتها مطاردة الأهالي لعناصر من أمن الأسد، ومصرع أحد هؤلاء عن طريق الخطأ برصاص قناص من الأمن أيضاً. وطالت هذه الاعتداءات كذلك بلدة المليحة بالتزامن مع قصف عنيف تعرضت له كل من سقبا وحمورية وزملكا وحزة وأوتايا ودير العصافير

وواصل النظام الأسد حملته العسكرية في درعا، بعد محاصرته لها وتحديدا مدينة الحراك، لليوم السادس على التوالي، وسط انقطاع تام لكل وسائل الاتصال.

وتعرضت مدينة أعزاز وبلدة حريتان في ريف حلب لقصف عنيف من قبل القوات النظامية أسفر كذلك عن سقوط جرحى وتدمير عدد من المنازل، وكذلك مدن وبلدات أريحا ومعرة النعمان ومعرة مصرين وقرى جبل الزاوية وخان شيخون وسرمين في ريف إدلب وتجدد القصف كذلك على حيي الحميدية والجبيلة في دير الزور، ودارت اشتباكات عنيفة في محيط مفرزة الأمن العسكري في المدينة.

وأدى قصف شديد إلى وفاة ثلاثة أشخاص فجر الجمعة حين قصفت مروحية لكتائب الأسد مسجد الشهداء ببلدة سبينة بريف دمشق. في حين جرح عشرات المدنيين ظهراً بقصف على الزبداني.

أما في مدينة حماه فقد سمع بها دوي انفجارات شديدة، نتيجة اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والقوات السورية في أحياء جنوب الملعب وطريق حلب والأربعين ودوار الجب. واشتباكات تدور بين قوات الأمن ومنتشقين في حي القصور في حماه.

وتحدث ناشطون أن كتائب الأسد تقصف أحياء في دمشق بينها نهر عيشة والحجر الأسود. كما تعرّض حيّ التضامن للقصف بالمروحيات. وناشطون يتحدّثون عن انفجار في شارع خالد بن الوليد في دمشق، وعن اشتباكات بين كتائب الأسد والجيش السوري الحرّ في حيّ تشرين بالمدينة، وتحليق للطيران وانتشار أمني كثيف في حيّ برزة.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة في حي القدم على إثر محاولة كتائب الأسد اقتحام الحيّ من عدّة محاور.

وقامت طائرات ومروحيات كتائب الأسد بقصف أحياء قاضي عسكر والفردوس والشعار والهّلك في حلب، ممّا تسبّب في استشهاد وجرح مدنيين. بينما أعدم ثلاثة ميدانياً عند حاجز الراموسة بالمدينة. واستهدف القصف أيضاً بلدات بريف المدينة بينها مارع وقتبان الجبل وحريتان مما أوقع عددا من القتلى.

وطال القصف أيضا بلدة الميادين في ريف دير الزور، مما تسبّب في وفاة ما لا يقلّ عن 23 شخصا. حين أطلقت طائرات صواريخ على مبنى من أربعة طوابق. ووفاة ثلاثة مدنيين آخرين في قصف مماثل على البوكمال المتاخمة للحدود العراقية.

ووفاة ثمانية أشخاص وجرح عشرون جُلهم أطفال ونساء في قصف بالمروحيات وطائرات الميغ على بلدة كنصفرة بإدلب. وبث ناشطون صورا تظهر أهالي كنصفرة وهم يزيلون أنقاضاً وينتشلون جثث مدنيين بعد قصف جويّ استهدف بلدتهم. و بلدات أخرى في ريف إدلب بينها معرة النعمان ومعرة شمارين وأريحا.

وحيّ الخالدية وجورة الشياح بمدينة حمص، وبلدتي الرستن والقصير في ريف المحافظة.

– المجلس الوطني السوري يعلن في بيان تلقّيه "نداء استغاثة من داخل مدينة حمص التي يعاني أهلها الصامدون من حصار ظالم مستمر منذ 80 يوماً". متهماً "النظام المجرم بمنع الغذاء والدواء عن آلاف المدنيين المحاصرين، وقصف البيوت والملاجئ والمستشفيات". محذراً من أن "آلاف العائلات التي يشملها الحصار في أحياء حمص القديمة، بما تضمّه من أطفال ونساء، تعاني من خطر المجاعة".

### المقاومة الحرة:

اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد في مدينة حماة في أحياء جنوب الملعب وطريق حلب والأربعين ودوار الجب.

واستطاع الجيش السوري الحرّ أن يستولي على ثكنتين في دير الزور والبوكمال، بينما ما تزال مواقع محصّنة كمطار الحمدان تحت سيطرة كتائب الأسد.

كما أن الاشتباكات قد اتسع نطاقها في مدينة طرابلس اللبنانية صباح الجمعة بين منطقتي جبل محسن العلوية الموالية لنظام الأسد وباب التبانة السنيّة المؤيدة لثورة الشعب السوري. حيث استخدم مسلّحون أسلحة رشاشة وصاروخية في قتال أوقع ثلاثة قتلى واثنين عشر جريحاً بينهم صحفيان.

وأصدرت مجموعة من الناشطين من الطائفة الشيعية في لبنان بياناً عبروا فيه عن دعمهم المطلق لكل الشعوب العربية بما فيها سورية التي تبحث عن حريتها بعد سنوات من القمع والظلم الممارس بحقها.

ومن جانب آخر ذكرت مصادر أن العسكريين الأميركيين يخططون لفرض حظر طيران جزئي فوق سوريا، في المنطقة القريبة من الحدود مع تركيا. وأن هذه هي الخطوة الأولى قبل فرض حظر طيران شامل.

### التحرك الدولي:

يقول الأخضر الإبراهيمي، المبعوث الأممي أنه "يشعر بالرهبة" أثناء استعداده لتولّي مهمة الوساطة الدولية في سورية. قائلاً إنّ مصالح الشعب السوري تمثّل لديه الأولوية.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة إنّ الإبراهيمي سيقضي الأسبوع المقبل في مقرّ الأمم المتحدة للتشاور مع المسؤولين والدبلوماسيين. قبل أن يتولّى مهمّته رسمياً في أوّل الشهر المقبل.

أكد السفير البريطاني في لبنان رفض بلاده "تصدير نظام الأسد بعضاً من أزمته إلى دول الجوار".

الطرف الروسي يؤكد تمسّكه بضرورة وقف القتال وبدء الحوار السياسي بين الطرفين المتنازعين على أساس خطة أنان، والبيان الذي تبنته مجموعة العمل الدولية حول سورية في مؤتمر جنيف.

وزارة الخارجية الروسية تقول إنّ الإبراهيمي وافق على الموقف الروسي. مؤكداً أنّه سيتعامل مع جميع الأطراف لتحويل الصراع إلى مجرى الحوار السياسي الشامل.

وزارة الخارجية الروسية تعلن أنّ "العقوبات أحادية الجانب التي تفرضها دول على سورية ليست سبباً لوقف تنفيذ البرامج الاقتصادية مع هذا البلد". مضيفاً تعقيباً على إمكانية تقديم قرض لنظام الأسد أنّ العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تتطوّر على نحو مستمرّ وفعل رغم الصراع الداخلي في سورية.

### الوضع الإنساني:

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تقول إنّ أكثر من 200 ألف سوري تدفّقوا على دول مجاورة. وهو رقم يتجاوز توقعاتها بأن يبلغ العدد 185 ألفاً حتى نهاية العام الجاري. وقالت إنّ نحو 30 ألف لاجئ فروا في الأسبوع الأخير وحده إلى تركيا ولبنان والعراق والأردن.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان عن وفاة 24495 شخصاً في سورية منذ بدء الثورة السورية منتصف شهر مارس

(آذار) 2011.

قائمة من عرفت أسماؤهم من ضحايا النظام (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

محمد عبد الرحيم مطر - درعا  
ناصر موسى عبد الرزاق قداح - درعا  
حافظ موسى عبد الرزاق القداح - درعا  
فؤاد بللة - ريف دمشق  
علي شريدة - دير الزور  
أيمن عبد الحليم علوش - حمص  
عبد العزيز بقبق - حماه  
غسان خولاني - ريف دمشق  
مصطفى المصري - ريف دمشق  
محمد خولاني - ريف دمشق  
زكريا موسى الشحادات - درعا  
خالد مشعل أبو جيش - درعا  
صفا محمد إقبال - درعا  
آيات موسى غزلان - درعا  
راما موسى غزلان - درعا  
مهند رجب - ريف دمشق  
ماجدة رجب - ريف دمشق  
معن الزردة - ريف دمشق  
رأفت الزردة - ريف دمشق  
أنس بشير أبو بكر - ريف دمشق  
أسامة شحادة - ريف دمشق  
فهد العبار - ريف دمشق  
عبد الرحمن الخطيب - ريف دمشق  
عبدو الخطيب - ريف دمشق  
عدنان خالد حبيب - ريف دمشق  
إياد دقو - ريف دمشق  
فراس الكشك - ريف دمشق  
محمد الكشك - ريف دمشق  
محمد ديب عودة (زخور) - ريف دمشق  
باسل مسلم أبو اللين - ريف دمشق  
وحيد يحيى ذوكاري - حمص  
علي أحمد الشرع - درعا

سامي كريم الشحادات - درعا  
ماهر كايد الشحادات - درعا  
عدنان جركس - حلب  
عبد المنعم عبد الرزاق السوتل - حماه  
حسين الماهر - ادلب  
محمود الحموي - ادلب  
اسماعيل فواز البكر - دير الزور  
إيمان فواز البكر - دير الزور  
أحمد فواز البكر - دير الزور  
وعد فواز البكر - دير الزور  
زكية فواز البكر - دير الزور  
كوثر فواز البكر - دير الزور  
محسن فواز البكر - دير الزور  
ابتسام التركي - دير الزور  
زكية محمود البكر - دير الزور  
سناء الأحمد - دير الزور  
صباح محمود البكر - دير الزور  
بادي البكر - دير الزور  
محسن محمود البكر - دير الزور  
عبد الله محمود البكر - دير الزور  
منال محمود البكر - دير الزور  
محمد عبد الرزاق الدكاك - دير الزور  
يوسف سليمان المفعلاوي - درعا  
يعقوب يوسف سليمان المفعلاوي - درعا  
نشأت محمد السلامات - درعا  
نضال عبد اللطيف السلامات - درعا  
رامي شحادة جاموس - درعا  
عماد نصري - ريف دمشق  
بشير خياطة - حلب  
مجهول الهوية - حلب  
فارس أحمد عذاب - حلب  
عمر شحادة - حلب  
جوهرة محمود البكر - دير الزور  
سجية محمود البكر - دير الزور

ريماس محمود البكر - دير الزور  
براءة محمد الحمدو - ادلب  
منار محمد الحمدو - ادلب  
ميساء أحمد الحمدو - ادلب  
أحمد محمد الحمدو - ادلب  
مريم قراط - ادلب  
عبد الرزاق فهد الخليل - ادلب  
هدى حلاق - ادلب  
محمد محمود الشرعي - درعا  
طلال محمود الشريف - ادلب  
قاسم زيتون - ريف دمشق  
خالد عبد الغني - ريف دمشق  
أبو ماهر نخلة - ريف دمشق  
مازن زهير الواوي - ريف دمشق  
هبة رجوب - حلب  
عزو خبية - ريف دمشق  
عبد الحميد مرعياني - ادلب  
ماهر قطان - ادلب  
حسن مالك - ادلب  
أبو مرشد بزماوي - ادلب  
شقيقة أبو مرشد بزماوي - ادلب  
آل الحموي - ادلب  
أبو شعلان خباز - ادلب  
محمد عبد الكريم سلامة - ادلب  
11 مجهول الهوية - ريف دمشق  
عمر سلام - ريف دمشق  
يونس خبية - ريف دمشق  
عثمان عبد النبي - حماه  
خالد عبد الملك - ريف دمشق  
مهند حمادة - ريف دمشق  
ضحى فاضل الحمامي - حلب  
حسن عبد الملك - ريف دمشق  
ماهر حمادة - ريف دمشق  
سعيد حمد رحيل - درعا

